

إسرائيل/الأراضي المحتلة : حمى الانتقام يجب أن تتوقف فوراً

عقب سلسلة من التفجيرات الانتحارية ضد المدنيين الإسرائيليين ويومين من الهجمات الجوية الإسرائيلية على المدن الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، دعت منظمة العفو الدولية اليوم إلى وضع حد لعمليات قتل المدنيين في إسرائيل والأراضي المحتلة.

ورداً على تفجيرات انتحارية مروعة قامت بها حماس، قصفت إسرائيل المدن الفلسطينية مستهدفة أجهزة الأمن الفلسطينية. قُتل فلسطينيان وأصيب العشرات بجروح في الهجمات الجوية. كما ورد أن ثلاثة فلسطينيين آخرين قُتلوا منذ الاثنين بما في ذلك نتيجة عمليات القصف التي قامت بها الدبابات الإسرائيلية. كذلك أغلقت السلطات الإسرائيلية جميع المدن والقرى الفلسطينية، فعزلت بذلك السكان عن العالم الخارجي.

وقالت منظمة العفو الدولية إن "سياسة الانتقام من شعب بأكمله بسبب هجمات تشنها جماعات مسلحة تشكل انتهاكاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني".

واليوم يجتمع في جنيف ممثلو دول العالم التي صادقت على اتفاقيات جنيف ليؤكدوا من جديد المبادئ الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة التي تلزم الدول الـ NUV الأعضاء بأن تحترم أحكامها وتكفل احترامها، بما في ذلك حماية أرواح السكان المدنيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة وكرامتهم وممتلكاتهم.

وإسرائيل - شأنها شأن الولايات المتحدة التي لن تحضر اجتماع اليوم الذي يركز على الأراضي المحتلة - قد صادقت على اتفاقيات جنيف وهي ملزمة بأحكامها.

وقالت المنظمة إنه "لا يجوز للمجتمع الدولي أن يقف مكتوف اليدين فيما تستمر سلسلة الانتهاكات في التصاعد" مضيفة بأنه "يجب أن يُرسل إلى الأراضي المحتلة على الفور مراقبون دوليون يتمتعون بصلاحيات قوية وشفافة وعامة لمراقبة احترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان،".

وأصرت منظمة العفو الدولية على أن يكون الرد المناسب على انتهاكات حقوق الإنسان أو مخالفات القانون الإنساني الدولي، مثل الهجمات الانتحارية، بتقديم أي شخص يشتبه بشكل معقول في أنه نفذها أو أمر بتنفيذها إلى العدالة في إجراءات تستوفي المعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

وعلقت منظمة العفو الدولية قائلة إن "قصف مراكز الشرطة وإغلاق الطرق في عمليات انتقامية يمنع الشرطة والمحاكم من العمل. ويضعف قدرة السلطة الفلسطينية على أداء واجبها في تقديم أي مرتكبين لانتهاكات أو لمخالفات حقوق الإنسان إلى العدالة ضمن ولايتها القضائية.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N.

موقع الإنترنت <http://www.amnesty.org/arabic>